

سمات وخصائص بعض الألحان  
الغنائية عند "محمد الموجي" طقطوقة  
(يا قلبي خبي) أنموذجاً

أستاذ مشارك/ محمد عبد الله الديهان  
أستاذ مشارك آلة العود بالمعهد العالي للفنون  
الموسيقية بدولة الكويت



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الرابع - مسلسل العدد (٢٦) - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail [JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

## سمات وخصائص بعض الألحان الغنائية عند "محمد الموجي" طقطوقة (يا قلبي خبي) أنموذجاً

أستاذ مشارك/ محمد عبد الله الديهان

أستاذ مشارك آلة العود بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت

تاريخ الرفع ٢٠٢٤-٨-٣٠ م تاريخ المراجعة ٢٠٢٤-٩-١٥ م

تاريخ التحكيم ٢٠٢٤-٩-١١ م تاريخ النشر ٢٠٢٤-١٠-٧ م

### ملخص البحث

يعتبر "محمد الموجي (١٩٢٣م : ١٩٩٥م)" من رواد التلحين والتطوير في صياغة قالب الطقطوقة في النصف الثاني من القرن العشرين، وله العديد من الأعمال الغنائية التي لاقت قبولاً واستحساناً كبيراً من المستمعين والتي تغنى بها أشهر المطربين والمطربات " أم كلثوم - عبدالحليم حافظ - نجاة الصغيرة - وردة الجزائرية - محمد رشدي - ميادة الحناوي - عفاف راضي - محرم فؤاد - ماهر العطار - فايذة أحمد" وغيرهم من رواد الغناء في الوطن العربي، حيث كانت له بصمة واضحة في تطويره للألحان الغنائية التي كان يقدمها والتي تتناسب مع أصوات كل المؤدبين في مختلف المجالات الغنائية منها العاطفي والرومانسي والوطني والديني، وله أيضاً جهود في مجال المسرح الغنائي فقد لحن عدة أوبريتات تجمع بين الأصالة والتطوير، وقد أثرى "محمد الموجي" الموسيقى العربية بألحان جديدة لها أسلوب مميز وبسيط وسهل على المتلقي وتحتوي ألحانه على جمل لحنية ثرية ومتطورة، كما راعى اعطاء كل آلة دوراً متميزاً في الحانه وخاصة في طقطوقة (يا قلبي خبي) لـ "عبد الحليم حافظ"، حيث أظهر دوراً هاماً لآلة العود من خلال ارتجالات غير موزونة، مع استخدام أسلوب المحاكاة بينها وبين مجموعة الوترية، كما أضفى على اللحن الغنائي الأسلوب التطريبي الذي يتناسب مع أداء المطرب، لذا رأى الباحث تناول هذا النموذج الغنائي من خلال الدراسة التحليلية المتخصصة للتوصل إلى سمات وخصائص أسلوبه في التلحين من خلال (عينة البحث)، مما يعود بالفائدة على دارسي المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، والمهتمين بهذا المجال في الموسيقى العربية واثراء المكتبة الموسيقية العربية بأحد أعمال أهم رواد التلحين الغنائي في الوطن العربي.

### الشق الأول : الاطار النظري ويشمل:

- نبذة تاريخية عن قالب الطقطوقة.
- نبذة تاريخية عن المؤلف "مرسي جميل عزيز".
- نبذة تاريخية عن الملحن "محمد الموجي".

- نبذة تاريخية عن المؤدي "عبدالحليم حافظ".

**الشق الثاني: الإطار العملي ويشمل:**

- دراسة تحليلية تفصيلية لقطوقة (يا قلبي خبي).

- نتائج البحث - قائمة المراجع - ملخص البحث.

**مقدمة:**

يعتبر "محمد الموجي ( ١٩٢٣م : ١٩٩٥م )" من رواد التلحين والتطوير في صياغة قالب الطقطوقة في النصف الثاني من القرن العشرين، وله العديد من الأعمال الغنائية التي لاقت قبولاً واستحساناً كبيراً من المستمعين والتي تغنى بها أشهر المطربين والمطربات " أم كلثوم - عبد الحليم حافظ - نجاه الصغيرة - وردة الجزائرية - محمد رشدي - ميادة الحناوي - عفاف راضي - محرم فؤاد - ماهر العطار - فائزة أحمد " وغيرهم من رواد الغناء في الوطن العربي، حيث كانت له بصمة واضحة في تطوير الألحان الغنائية التي كان يقدمها والتي تتناسب مع أصوات كل المؤدبين في مختلف المجالات الغنائية منها العاطفي والرومانسي والوطني والديني، وله أيضاً جهود في مجال المسرح الغنائي فقد لحن عدّة أوبريئات تجمع بين الأصالة والتطوير.

وقد أثرى " محمد الموجي " الموسيقى العربية بألحان جديدة لها أسلوب مميز وبسيط وسهل على المتلقي وتحتوي ألحانه على جمل لحنية ثرية ومتطورة، كما راعى اعطاء كل آلة دوراً متميزاً في ألحانه وخاصة في طقطوقة (يا قلبي خبي) لـ "عبد الحليم حافظ"، حيث أظهر دوراً هاماً لآلة العود من خلال ارتجالات غير موزونة، مع استخدام أسلوب المحاكاة بينها وبين مجموعة الوترية، كما أضفى على اللحن الغنائي الأسلوب التطريبي الذي يتناسب مع أداء المطرب، لذا رأى الباحث ضرورة تناول هذا النموذج الغنائي، من خلال دراسة تحليلية علمية متخصصة والتي يمكن من خلالها التوصل إلى سمات وخصائص أسلوبه في التلحين من خلال (عينه البحث)، مما يعود بالفائدة على دارسي المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، والمهتمين بهذا المجال في الموسيقى العربية واثراء المكتبة الموسيقية العربية بأحد أعمال أهم رواد التلحين الغنائي في الوطن العربي.

**مشكلة البحث:**

يعتبر "محمد الموجي" من أهم وأبرز رواد التلحين لقالب الطقطوقة في النصف الثاني من القرن العشرين، وله العديد من الأعمال الغنائية المتنوعة التي لاقت استحساناً وقبولاً عالياً من المستمعين في الوطن العربي، لما بها من جمل لحنية متميزة وثرية خاصة

طقطوقة (يا قلبي خبي)، وبالرغم من ذلك هناك قلة من الباحثين في تناولها من خلال دراسة تحليلية متخصصة يمكن الاستفادة منها في مجال الموسيقى العربية.

#### هدف البحث:

التعرف على سمات وخصائص أسلوب تلحين "محمد الموجي" لطقطوقة (يا قلبي خبي) من خلال الدراسة التحليلية المتخصصة، مما يعود بالفائدة على الدارسين بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، والمهتمين بهذا المجال.

#### أهمية البحث:

بتحقيق الهدف السابق يمكن التعرف على سمات وخصائص أسلوب تلحين "محمد الموجي" لطقطوقة (يا قلبي خبي)، مما يعود بالفائدة على الدارسين بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، والمهتمين بهذا المجال واثراء المكتبة الموسيقية العربية بأحد أعمال أهم رواد التلحين الغنائي في الوطن العربي.

#### سؤال البحث:

ما هي سمات وخصائص أسلوب تلحين "محمد الموجي" لطقطوقة (يا قلبي خبي) عينة البحث؟

#### حدود البحث:

الأعمال الغنائية عند "محمد الموجي" في النصف الثاني من القرن العشرين.

#### منهج البحث:

المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

#### عيّة البحث:

#### طقطوقة (يا قلبي خبي):

كلمات: مرسي جميل عزيز، ألحان: محمد الموجي، غناء: عبد الحليم حافظ.

#### أدوات البحث :

التسجيلات الصوتية.

المدونات الموسيقية لعينة البحث.

يتكون هذا البحث من شقين:

الشق الأول: الإطار النظري ويشمل:

- نبذة تاريخية عن قالب الطقطوقة.

- نبذة تاريخية عن المؤلف "مرسي جميل عزيز".

- نبذة تاريخية عن الملحن "محمد الموجي".

- نبذة تاريخية عن المؤدي "عبد الحليم حافظ".

**الشق الثاني: الإطار العملي ويشمل:**

- دراسة تحليلية تفصيلية لقطوقة (يا قلبي خبي).

- نتائج البحث - قائمة المراجع - ملخص البحث.

**الشق الأول: الإطار النظري**

- نبذة تاريخية عن قالب الطقوقة

هي أغنية بسيطة في معانيها شعبية في ألحانها <sup>(1)</sup> وهي شكل من أشكال الغناء بالعامية ويميزها عن غيرها طريقة النظم والتلحين والغناء، ولغويا معناها أهزوجة وهو ما يطلق على الشئ الصغير، وكانت تسمى "قطوطة"، ثم "طقوطة" وأصبحت من أهم القوالب الموسيقية الغنائية في التأليف الغنائي الشرقي العربي، وتتكون الطقوطة من "المذهب" وعدة مقاطع تسمى "كوبليها" ومفردها "كوبليه" ويعاد تكرار المذهب بعد كل منها، كما يختم به الغناء.

مرت الطقوطة بعدة مراحل حتى وصلت إلى ذروتها في عصر "محمد عبد الوهاب - محمد القصبجي - رياض السنباطي - محمد الموجي - بليغ حمدي"، بل واستمرت حتى وقتنا الحالي وتلك المراحل تتلخص في أنها كانت تبنى على لحن واحد المذهب والمقاطع الغنائية (الأغصان) أو الكوبليها.

**المرحلة الأولى لقالب الطقوطة:**

لحن المذهب والغصن واحد لا يختلف إلا في تغيير الكلمة فقط، أي أن المطرب يردد الغصن بنفس لحن المذهب.

**المرحلة الثانية لقالب الطقوطة:**

لحن المذهب مختلف عن الأغصان، أي أن يكون الكورس يردد المذهب، ثم الأغصان كلها بلحن واحد.

**المرحلة الثالثة لقالب الطقوطة:**

لحن المذهب ثم الأغصان مختلف عن الآخر في التلحين، ويرجع الفضل في تطوير قالب الطقوطة إلى "زكريا أحمد" في الألحان التي صاغها لـ "أم كلثوم" مثل: (اللي حبك يا هناه - جمالك ربنا يزيد)، وبهذا يكون "زكريا أحمد" قد أعطى استقلالية لحنية ومقامية لكل غصن.

### المرحلة الرابعة لقالب الطقطوقة:

ادخل عليها اللزمات الموسيقية القصيرة والطويلة بين كل غصن وآخر للدلالة على اللحن الذي سيغني به الكوبليه (٢).

(١) رتيبه الحفني: "أم كلثوم معجزة الغناء العربي"، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ٢٠٤.

(٢) مدحت مراد مينا: "الطقطوقة"، مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، الأبحاث، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٢٨.

### المرحلة الخامسة لقالب الطقطوقة:

البدء بالمقدمة الموسيقية للطقطوقة مع التطور الذي حدث للموسيقى العربية في كافة مجالاتها، مع إدخال الملحنون بعض التوزيعات الموسيقية في تنفيذ أعمالهم الغنائية بشكل متطور، كما أضيفت لها الآلات الغربية مع التنوع في استخدام الموازين والإيقاعات (١).

#### - نبذة تاريخية عن المؤلف "مرسي جميل عزيز"

ولد "مرسي جميل عزيز" في الزقازيق ٩ يونيه ١٩٢٩م، وحصل على البكالوريا والتحق بكلية الحقوق، كتب أول قصيدة في سن الثانية عشرة في رثاء أستاذ له، وبدأ تحقيق الشهرة من أغنية (يا مرزوق يا ورد في عود) لـ "عبد العزيز محمود"، قام بكتابة الأغنية بألوانها المختلفة العاطفية والوطنية والشعبية والدينية ووصلت لأكثر من ألف أغنية وقصيدة ولذلك لقب بشاعر الألف أغنية (٢)، كما كتب الأوبريت الغنائي والقصة القصيرة والسينمائية وسيناريوهات بعض الأفلام، وأيضاً كانت له المقالات الأدبية في الصحف والمجلات المصرية حتي اعتبره النقاد ظاهرة أدبية وفنية بارزة، وترك بعد رحيله العديد من الأغنيات التي لم تغن وقد ظهر بعضها تباعاً أشهرها (من غير ليه) التي لحنها وغناها "محمد عبد الوهاب"، تغنى معظم المطربين بكلماته منهم:

" أم كلثوم - محمد عبد الوهاب - فريد الأطرش - عبد الحليم حافظ - وردة الجزائرية - فايزة أحمد - صباح - محرم فؤاد"، ومن أشهر أغانيه التي كتبها:

(لولا الملامة ألف ليلة وليلة - سيرة الحب - فات الميعاد - ما نحرمش العمر منك - زمان يا حب - يا حبايبي يا غاييين - في يوم في شهر في سنة - أنا قلبي إليك ميل - يامه القمر على الباب - نار - بأمر الحب - توب الفرح - يا قلبي خبي) (٣).

وفاته: توفي "مرسي جميل عزيز" في ٩ فبراير ١٩٨٠م، بعد صراع طويل مع المر، تاركاً ميراثاً أدبياً مازال يعيش في وجداننا إلى الآن.

## - نبذة تاريخية عن الملحن "محمد الموجي"

ولد "محمد الموجي" في ال اربع من مارس عام ١٩٢٣م، ببلدة بيلا بمحافظة كفر الشيخ في بيئة ريفية، وكان والده يعمل كاتباً في مصلحة الأملاك الأميرية، وكان يهوى الموسيقى ويمتلك آلة عود يعزف عليه من آن لآخر، كما كان عمّه من محبي الغناء، ويمتلك مكتبة موسيقية تضم العديد من اسطوانات "أم كلثوم - محمد عبد الوهاب" (٤)، في هذا الجو نشأ "محمد الموجي" فأحب الموسيقى وعشقها منذ صباه وكان يمضي الساعات في الاستماع إلى

(١) أحمد يوسف: " الموجز في تاريخ الموسيقى العربية "، دار السندس، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ١١١ ، ١١٢.

(٢) محمد قابيل: موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م.

مرسي\_جميل\_عزيز [https://ar.wikipedia.org/wiki/محمد\\_الموجي](https://ar.wikipedia.org/wiki/محمد_الموجي) . (٣)

(٤) زين نصار: محمد الموجي الإنسان الفنان، القاهرة، مجلة الفنون يصدرها الإتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، العدد (٥٨)، خريف ١٩٩٥م.

الاسطوانات التي يمتلكها عمه مستخدماً جهاز الجراموفون الذي كان مستعملاً آنذاك، وعندما بلغ السادسة من عمره انتقل مع أسرته إلى بلدة (دمرو)، حيث التحق بالمدرسة الأولية وكان يستهويه آنذاك إنشاد المدّاحين وعندما بلغ الثالثة عشرة من عمره حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة (الجمعية الخيرية الإسلامية) بالمحلة الكبرى، وبعدها التحق بمدرسة (المحلة الكبرى الثانوية) لمدة أربع سنوات، كان يشارك خلالها في عدّة أنشطة فنية بالمدرسة كالرسم والخط والتمثيل، وكان يقوم عادة بالأدوار الغنائية وأثناء تلك الفترة زاد انجذابه إلى الموسيقى والغناء والتهمت جزءاً كبيراً من وقته (١).

وكان "الموجي" يقضي يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع في القاهرة، ليزور صديقه الملحن "فؤاد حلمي" الذي كان آنذاك طالباً في معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية ، وكان يزوده بالمعلومات الموسيقية والثقافة الفنية التي تنمي موهبته وظل على هذا الحال لمدة ثلاث سنوات، وساعده أحد أصدقائه على التقدم للإذاعة للامتحان كمطرب وملحن، وفي الامتحان غنى قصيدة لـ "محمود سامي البارودي" من تلحينه ولكنه لم ينجح، تعرف على الشاعرين الغنائيين " لي الحريري - سمير محجوب " اللذين شجّعا على إشباع هوايته

الفنية في التلحين، وتعرف خلال هذه الفترة على الموسيقي "فؤاد الظاهري" فكان يتولى تدريب صوته على آلة البيانو، وتعرف على المطربة "زينب عبده" فغنت له عدة أغنيات منها (صافيني مرة) التي غناها "عبدالحليم حافظ"، وأغنية (اكتب لك جوابات) التي غنتها فيما بعد "ليلي مراد"، وفي عام ١٩٥٠م، اعتمد

"محمد الموجي" في الإذاعة كملحنًا ولحن للعديد من المطربين والمطربات.

### أسلوب "محمد الموجي" في التلحين:

تنوّعت نوعية ألحان "محمد الموجي" ما بين الشعبية الرومانسية، والوطنية الحماسية، لكننا يمكننا اعتبار الإسهام الأساسي الذي قدّمه الموجي في الموسيقى هو إيصال الموسيقى والإيقاعات الشعبية المصرية بطريقة تتناسب مع كل الأصوات التي لحن لها.

### أعماله الغنائية لـ "عبد الحليم حافظ" (٢):

قدم لـ "عبد الحليم حافظ" مجموعة من أروع الألحان منذ بداياته وعلى مدار مشواره

الفني نذكر منها:

١ - طقطوقة (صافيني مرة) كلمات: "سمير محبوب".

٢ - طقطوقة (ظالم) كلمات: "سمير محبوب".

(١) زين نصار : محمد الموجي الإنسان الفنان ، مرجع سابق .

(٢) إلهام محمد الموجي أمين الموجي : أسلوب محمد الموجي في التلحين ، رسالة ماجستير ، بحث

غير منشور ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ١٩٩٤م ، ص

٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ .

٣ - طقطوقة (يا تبر سايل بين شطين) كلمات: "سمير محبوب".

٤ - طقطوقة (يا قلبي خبي) كلمات: "مرسي جميل عزيز".

٥ - طقطوقة (ليه تشغل بالك) كلمات: "مرسي جميل عزيز".

٦ - طقطوقة (اسبقني يا قلبي) كلمات: "مرسي جميل عزيز".

٧ - طقطوقة (أحبك) كلمات: مرسي جميل عزيز".

٨ - طقطوقة (الليالي) كلمات: "مرسي جميل عزيز".

٩ - طقطوقة (مغرور) كلمات: "محمد حلاوة".

١٠ - طقطوقة (لو كنت يوم أنساك) كلمات: "مأمون الشناوي".

١١ - طقطوقة (لايق عليك الخال) كلمات: "عبد المنعم السباعي".

١٢ - طقطوقة (أحن إليك) كلمات: "محمد على أحمد".



١٣ - طقطوقة (مشغول وحياتك) كلمات: "اسماعيل الحبروك".

١٤ - طقطوقة (جبار) كلمات: "حسين السيد".

وفاته: توفي في أول يوليو ١٩٩٥م، بعد رحلة طويلة مع المرض، حيث قدم لنا هذا الفنان أجمل الألحان الغنائية وأعذبها.

- نبذة تاريخية عن المؤدي "عبد الحليم حافظ"

ولد "عبدالحليم حافظ" في ٢١ يونيو ١٩٢٩م، اسمه الحقيقي "عبد الحليم علي شبانة"، ولد في مدينة الحلاوات محافظة الشرقية في مصر، وتوفيت والدته بعد ولادته في نفس اليوم فنشأ يتيماً من يوم ولادته، وقبل أن يتم "عبد الحليم" عامه الأول توفي والده، عاش في بيت خاله الحاج "متولي عماشه"، أخوه "إسماعيل شبانه" الذي كان مطرباً ومدرساً للموسيقى في وزارة التربية، والتحق "عبد الحليم" بعدما نضج قليلاً في كتاب الشيخ "أحمد"، ليلتحق بمعهد الموسيقى العربية قسم التأليف عام ١٩٤٣م حين التقى بـ "كمال الطويل"، وقد درساً معاً في المعهد حتى تخرجاً عام ١٩٤٨م، عمل ٤ سنوات مدرساً للموسيقى بطنطا، ثم الزقازيق وأخيراً بالقاهرة، ثم قدم استقالته من التدريس والتحق بعدها بفرقة الإذاعة الموسيقية عازفاً على آلة الأبوا عام ١٩٥٠م، ثم تقابل مع صديق ورفيق العمر الأستاذ "مجدي العمروسي" في عام ١٩٥١م، في بيت مدير الإذاعة في ذلك الوقت الإذاعي "فهمي عمر"، واكتشف موهبته الإذاعي الكبير "حافظ عبد الوهاب" الذي سمح له باستخدام اسمه "حافظ" بدلاً من "شبانة" <sup>(١)</sup>، تعاون "عبد الحليم حافظ" مع العديد من الملحنين والمؤلفين وقدم العديد من الأعمال الغنائية الرومانسية والوطنية والدينية.

<sup>(١)</sup> مجدي العمروسي: أعز الناس، دار القدس للطباعة، ١٩٩٤م .

قدم للسينما المصرية ١٦ فيلماً مشاركاً نجماً السينما في ذلك الوقت مثل "قانتن حمامة - شادية - ماجدة - صباح - إيمان - لبنى عبد العزيز - مريم فخر الدين - زهرة العلا - زينة ثروت - نادية لطفي - زيزي البدراوي - ميرفت أمين"، واحتوت هذه الأفلام على أجمل ما قدم من أغنيات من عام ١٩٥٥م، : ١٩٦٩م، قام "عبد الحليم" ببطولة المسلسل الإذاعي (أرجوك لا تفهمني بسرعة) عام ١٩٧٣م، وهو المسلسل الوحيد الذي شارك فيه "عبد الحليم" كبطل للحلقات مع "نجلاء فتحي - عادل إمام" والمسلسل من قصة "محمود عوض" وإخراج "محمد علوان" <sup>(١)</sup>.

وفاته: توفي "عبد الحليم حافظ" في يوم الأربعاء ٣٠ مارس عام ١٩٧٧م، في لندن عن عمر يناهز الثمانية والأربعين عاماً، بعد صراع طويل مع المرض تاركاً أعمالاً غنائية وميراثاً فنياً لا زال يعيش إلى الآن في الوطن العربي.

الشق الثاني: الاطار العملي ويشمل:

- دراسة تحليلية تفصيلية لقطوعة (يا قلبي خبي)

استخدم الباحث في هذا الجزء المنهج الوصفي ( تحليل محتوى)، حيث قام باختيار قطوعة (يا قلبي خبي) كنموذج غنائي من ألحان "محمد الموجي"، وقام بتحليلها تحليلاً عاماً وتفصيلاً للتعرف على سمات وخصائص أسلوب صياغته لهذا النموذج، مما يعود بالفائدة على الدارسين بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، والمهتمين بهذا المجال ولإثراء المكتبة الموسيقية العربية بأعمال أحد رواد التلحين في النصف الثاني من القرن العشرين.

قطوعة "يا قلبي

خبي" بيانات العمل:

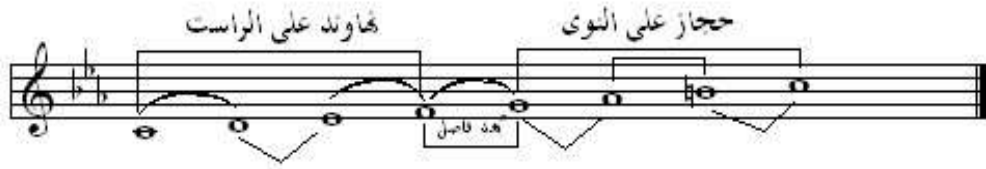
- كلمات: مرسي جميل عزيز.

- ألحان: محمد الموجي.

- غناء: عبد الحليم حافظ.

- القالب: قطوعة.

- المقام: نهاوند.



- عدد الموازير: ١٥٢ مازورة.

(١) مجدي العمروسي: أعز الناس، مرجع

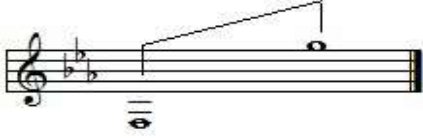
سابق.

- الميزان: رباعي بسيط  $4/4$ ، ثنائي بسيط  $2/4$ ، ثلاثي بسيط  $3/4$ .

- الضرب: رومبا Romba.



- الم ساحة الصوتية للحن والغناء: من درجة (فا١ - قرار الجهاركاه) إلى درجة (صول١ - السهم)، وهي تعد مسافة ٢ أوكتاف وثنائية من منطقة القرارات وصولاً إلى المنطقة الحادة.



### التكوين الآلي المستخدم:

مجموعة الوترية: (كمان - تشيللو - باص).

آلات التخت: (عود - قانون).

آلات الإيقاع: (دف - رق - بونجز).

النص الشعري لقطوقة (يا قلبي خبي):

### المذهب

يا قلبي خبي لبيان عليه ويشوف حبيبي دموع عنيه خليه بعيد  
خليه سعيد دا مش نصيبي لكن حبيبي وأكثر أكثر شوية يا  
قلبي

### الكوليه الأول

العمر كله هاعيش لحبه من غير ما أقوله أنا بحبه  
منايا كل المنى أشوفه متهنني  
فرحان في نور الهنا ولو بعيد  
عني  
خليه بعيد  
دا مش نصيبي لكن حبيبي  
وأكثر أكثر شويه يا قلبي

### الكوليه الثاني

تسهر عيوني الليل وعيونه يرتاحوا  
وأنسى الأسى والويل وأفرح لأفراحوا  
منايا كل المنى أشوفه متهنني  
فرحان في نور الهنا ولو بعيد عني  
خليه بعيد  
دا مش نصيبي لكن حبيبي  
وأكثر أكثر شوية يا قلبي

المدونة الخاصة بقطوعة (يا قلبي خبي):

1

5 pizz.

9 Adlib. غناء





86 غناء كويليه



91



96



99



104



109



115



120




125




132 Adlib.




133




137




141



145




149



التحليل العام والتفصيلي لقطوعة ( يا قلبي خبي ):

- استهلال موسيقي حر (Ad. Lib): في مقام النهاوند وتؤديه آلة العود على هيئة ارتجالات حرة غير موزونة.





- ويعتمد على التسلسلات السلمية الصاعدة والهابطة والتتابعات اللحنية الهابطة، مع الرد من مجموعة الوترية في شكل محاكاة مع آلة العود.
- المقدمة الموسيقية: من مازورة (١ : ٨) في مقام النهاوند مع التركيز على جنس الكرد على درجة اليكاه مع استخدام درجة (سي<sup>١</sup> - الكوشت) ، ودرجة (مي<sup>١</sup> - البوسليك) ، ودرجة (لا - الحسيني).



- وتعتمد على التسلسلات السلمية الهابطة والتتابعات اللحنية الهابطة، وتبدأ من درجة (ري<sup>١</sup> - المحير) وصولاً إلى درجة (م<sup>١</sup> - السنبله)، وتنتهي بالركوز على درجة (صول - النوى).
- المذهب: من مازورة (٩ : ٢١) في مقام النهاوند على درجة الراست مع التركيز على جنس الكرد على درجة النوى بالنص الشعري :

يا قلبي خبي لبيان عليه ويشوف حبيبي دموع عنيه خليه بعيد  
خليه سعيد دا مش نصيبي لكن حبيبي وأكثر أكثر شوية يا قلبي



- يعتمد على استخدام بعض التلوينات الكروماتيكية وعلى التسلسلات السلمية الهابطة والصاعدة والتتابعات اللحنية الهابطة، ويبدأ من درجة (صول<sup>١</sup> - اليكاه) بقفزة لمسافة أوكتاف وصولاً إلى درجة (صول - النوى) هبوطاً إلى درجة (دو - الراسـت)، ثم الصعود بالتسلسل السلمي وصولاً إلى درجة (دو<sup>١</sup> - الكردان)، ثم الهبوط بالتسلسل السلمي والانتهاء بالركوز على درجة (دو - الراسـت)، مع تغيير الميزان إلى ثنائي بسيط 4/2 ، ثم العودة إلى الميزان الأساسي رباعي بسيط 4/4 .

- لزمة موسيقية للكوبليه الأول: من مازورة (٢٢ : ٢٨) وهي تكرار للمقدمة الموسيقية، مع تغيير في الختام وتعتمد على التسلسلات السلمية الهابطة والتتابعات اللحنية الهابطة، وتبدأ من درجة (ري<sup>١</sup> - المحير) وتنتهي بالركوز على درجة (صول - النوى).



- الكوبليه الأول : من مازورة (٢٨ : ٦٥) في مقام النهاوند على درجة الراسـت مع الركوز للجملة اللحنية الأولى على درجة (ري - الدوكاه) بالنص الشعري:

العمر كله هاعيش لـحبه      من غير ما أقوله أنا بحبه  
منايا كل المـنـى      أشـوفه متـهـنـي  
فرحان في نور الهنا      ولو بعيد عني  
خليه بعيد      خليه سعيد  
دا مش نصيي      لكن حبييي

وأكثر أكثر شويه يا قلبي



43

48

53 Adlib.

54

58

62

- يعتمد على التسلسلات السلمية الصاعدة والهابطة والتتابعات اللحنية الهابطة، ويبدأ من درجة (دو - الراست) وصولاً إلى درجة (ري<sup>١</sup> - المحير)، ثم الهبوط بالتتابعات اللحنية وصولاً إلى درجة (ري - الدوكاه) والصعود بقفزة لمسافة رابعة وصولاً إلى درجة (صول - النوى)، ثم التسلسلات السلمية الهابطة من درجة (سي<sup>٢</sup> - العجم) وصولاً إلى درجة (لا<sup>٣</sup> - قرار الحصار)، ثم الصعود بقفزة لمسافة سابعة وصولاً إلى درجة (صول - النوى)، والهبوط مرة أخرى بالتسلسل السلمي من درجة (دو<sup>١</sup> - الكردان)، والانتهاج بالركوز على درجة (دو - الراست).

- لزمة موسيقية للكوبليه الثاني: من مازورة (٦٦ : ٨٥) في مقام التبريز وهو عجم مصور على درجة الراست، وتعتمد على التتابعات اللحنية الهابطة من درجة (دو<sup>١</sup> - الكردان) وصولاً إلى درجة (ري - الدوكاه)، والتسلسلات السلمية الهابطة والعودة من درجة (سي - العجم)، والانتهاج بالركوز على درجة (مي - الكرد).



الكوبليه الثاني: من مازورة (٨٦ : ١٢١) في مقام التبريز وهو عجم مصور على درجة الراس، ويتخلله لزمة موسيقية قصيرة، ثم الانتقال إلى جنس عجم على درجة الراس، ثم جنس صبا زمزمة على درجة البوسليك، واعتمد الكوبليه على تكرار اللحن الغنائي مع الاختلاف في الختام بالركوز على درجة النوى بالنص الشعري:

وعيونـه يرتاحـوا	تسهر عيونـي الليل
وأفرح لأفراحـوا	وأنسى الأسى والويل
أشـوفه متهنـي	منايا كل المنى
ولو بعيد عنـي	فرحـان في نور الهنا
خليـه سعيد	خليـه بعيد
لكـن حبيبـي	دا مـش نصيبـي

وأكثر أكثر شوية يا قلبي

86 غناء كويليه

91

96

99

104

109

115

120

- استخدم فيه الملحن ميزان ثلاثي بسيط، ويعتمد على التسلسلات السلمية الهابطة والصاعدة ويبدأ من درجة (فا - الجهاركاه) وصولاً إلى درجة (دو<sup>1</sup> - الكردان)، ثم الهبوط بالتسلسل وصولاً إلى درجة (سي<sup>b</sup> - عجم العشيران) والصعود بقفزة لمسافة أوكتاف وصولاً إلى درجة (سي<sup>b</sup> - العجم)، والهبوط بالتتابع اللحني وصولاً إلى درجة (صول - النوى)، والانتهاج
- بالتسلسل السلمي الصاعد من درجة (ري - الدوكاه) وصولاً إلى درجة (لا<sup>b</sup> - الحصار)، وبالتركيز على درجة (صول - النوى) بعلامة الإطالة ( ◡ ).
- **الختام:** من مازورة ( ١٢٢ : ١٥٢ ) ويعتمد على تكرار الجزء الثاني من الكويليه الأول والانتهاج بتكرار لحن المقدمة الموسيقية.

#### نتائج البحث :

بعد الدراسة التحليلية العامة والتفصيلية لقطوقة (يا قلبي خبي) لـ "محمد الموجي"، استطاع الباحث أن يجيب على سؤال البحث:

#### سؤال البحث:

- ما هي سمات وخصائص أسلوب تلحين "محمد الموجي" لقطوقة (يا قلبي خبي) عينة البحث؟

#### إجابة سؤال البحث:

سمات وخصائص أسلوب تلحين "محمد الموجي" لقطوقة (يا قلبي خبي):

اهتم "محمد الموجي" في تلحينه لقطوقة (يا قلبي خبي) بالمقدمات الموسيقية واللّزم القصيرة والطويلة، حيث أضاف لها بعض سمات التطريب التي تميّزها وذلك لاحتوائها على بعض الجمل الموسيقية والجمل الكروماتيكية ذات الطابع الشجي، كما اهتم في صياغته للارتجالات الغير موزونة من آلة العود في جمل رشيقة، مع مراعاته استخدام أسلوب المحاكاة من مجموعة الوترية.

### أولاً: السير اللحني

- استخدم في الاستهلال والمقدمة مقام النهاوند مع التركيز على جنس الكرد على درجة اليكاه، وفي المذهب مقام النهاوند على درجة الراسم مع التركيز على جنس الكرد على درجة النوى، وفي الكوليه الأول استخدم مقام النهاوند على درجة الراسم مع الركوز للجملة اللحنية الأولى على درجة (ري - الدوكاه) ، وفي الكوليه الثاني استخدم مقام التبريز وهو عجم مصور على درجة الراسم، ويتخلله لزمة موسيقية قصيرة، ثم الانتقال إلى جنس عجم على درجة الراسم، ثم جنس صبا زمزمة على درجة البوسليك، وفي الختام استخدم تكرار المقدمة الموسيقية في مقام النهاوند.


### ثانياً: المساحة الصوتية

جاءت المساحة الصوتية للحن والغناء من منطقته القرارات وصولاً إلى المنطقة الحادة.

### ثالثاً: التكوين الآلي المستخدم

- مجموعة الوترية: (كمان - تشيللو - كونتراباص).
- آلات التخت: (عود - قانون).
- الآلات الإيقاعية: (دف - رق - بونج).

### الإيقاعات المستخدمة:

- استخدم إيقاع الرومبا (  ) وهو أحد الإيقاعات المستحدثة على موسيقانا العربية.

- بعد أن أجاب الباحث على سؤال البحث، وجد أن "محمد الموجي" يعتبر من رائدًا من رواد التلحين في النصف الثاني من القرن العشرين، والذي له بصمة واضحة في مجال التلحين لقالب الطقطوقة الغنائية من خلال إضافته لبعض التوزيعات الموسيقية بشكل متطور، واستخدام الآلات الغربية مع التنوع في استخدام الموازين والإيقاعات.

### قائمة المراجع :

#### أولاً : الكتب

- ١ - أحمد يوسف: "الموجز في تاريخ الموسيقى العربية"، دار السندس، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٢ - رتيبه الحفني: " أم كلثوم معجزة الغناء العربي"، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٣ - زين نصار: محمد الموجي الإنسان الفنان، القاهرة، مجلة الفنون يصدرها الإتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، العدد (٥٨)، خريف ١٩٩٥م.
- ٤ - مجدي العمروسي: أعز الناس، دار القدس للطباعة، ١٩٩٤م.

- ٥ - محمد قابيل: موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٦ - مدحت مراد مينا: "الطقطوقة"، مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، الأبحاث، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ثانياً: الرسائل العلمية
- ١ - إلهام محمد الموجي أمين الموجي: أسلوب محمد الموجي في التلحين، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ثالثاً : المواقع الإلكترونية
- ١ - مرسى\_جميل\_عزيز/ [https://ar.wikipedia.org/wiki/مرسى\\_جميل\\_عزيز](https://ar.wikipedia.org/wiki/مرسى_جميل_عزيز) .